

مدير عام المخيمات الطبية المجانية بوزارة الصحة العامة والسكان لـ «الثورة»:

تدشين 53 مخيماً طبياً مجانياً في عموم محافظات الجمهورية

المرضية والمشاركة في العمل الجراحي ومتابعة الحالات ما بعد العمليات وتحت إشراف أساتذة متخصصين وبما يضمن نجاح العمل الجراحي وتحقيق الهدف العلمي معاً، بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع الفريق المحلي وإعادة تدريب البعض داخل وخارج المستشفيات، حيث يتركز معظم سكان اليمن في المرتفعات الجبلية والسهول المترامية الأطراف وتأتي فكرة المخيمات الطبية كاستراتيجية مناسبة لإيصال الخدمات الطبية المجانية إلى أولئك المواطنين والذين معظمهم من محدودي الدخل.

تذليل الصعاب

ودعا مدير عام المخيمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان في ختام تصريحه كل المعنيين بالجهات الحكومية وخاصة (وزارتى الصحة والمالية) وكذلك الإخوة في المحافظات والمجالس المحلية ومكاتب الصحة والسكان إلى أن يعملوا جميعاً كالفريق الواحد على تذليل الصعاب وتقديم العون لإنجاح المخيمات. مرحباً بأي جمعية أو مؤسسة خيرية سواء كانت حكومية أو أهلية أجنبية أو محلية تحمل نفس الهدف وستجد منا كل تعاون وتدريب، إما بإقامة مخيمات طبية مشتركة أو مستقلة أو دعمنا بالوسائل أو المعدات الطبية أو الأدوية... الخ.. حتى يتم إيصال الخدمة الصحية المجانية إلى أكبر عدد من المواطنين وتتوسع خطتنا في كل أرجاء الوطن اليمني الواحد، كون المخيمات الطبية تقدم خدمات مجانية مميزة للمواطنين وذوي الدخل المحدود في مختلف التخصصات الجراحية والاستشارات الطبية، بالإضافة إلى نشر الوعي الصحي بين المواطنين وكيفية التعامل مع الأمراض المعدية وغير المعدية.. وإشراك أطباء الدراسات العليا في العمل الجراحي والبحثي بما يخدم تطوير القطاع الصحي وتبادل الخبرات والمهارات والمعارف الطبية بين الكادر القادم من خارج المحافظة والكادر المحلي والعمل على إعادة تدريب الكادر المحلي، ورصد الحالات المرضية النادرة والمستعصية التي يتم اكتشافها أثناء فترة المخيم وتحويلها إلى المراكز المتخصصة في الوقت المناسب.. وكذا تقييم العمل في المستشفيات التي يتم إجراء المخيمات فيها من حيث الكادر الفني والإداري والوسائل والإمكانات والتعرف على المعوقات ورفع تقرير للجهات المعنية بذلك للعمل على حلها.. وتفعيل التعاون مع الأطباء من خارج الوطن والقيام بتنفيذ مخيمات مشتركة معهم والتنسيق والإشراف على المخيمات التي يتم تدشينها في المناطق البعيدة والناحية بعموم محافظات الجمهورية..



الثورة / عبدالخالق البحري

- تعتبر المخيمات الطبية المجانية إحدى الآليات الأساسية التي تعتمد عليها وزارة الصحة العامة والسكان في إيصال الخدمات الطبية والصحية المجانية إلى عموم محافظات الجمهورية والمناطق البعيدة والناحية وذات الكثافة السكانية، وخاصة التي تعاني من شحة في الكادر الطبي المتخصص، بهدف تقديم خدمات طبية مميزة للمواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود لمختلف التخصصات الجراحية وغير الجراحية في جميع أرجاء الوطن والعمل كفريق وطني متنقل للمواضع يخدم مختلف التخصصات الطبية، تنفذ بشكل دوري وفي حالة الكوارث والأزمات ونشر الوعي الصحي بين المواطنين..

- إجراء أكثر من 62 ألف عملية جراحية وتقديم 381 ألف استشارة طبية مجاناً في مختلف المناطق البعيدة والناحية وذات الكثافة السكانية

- الوزارة تسعى من خلال تنفيذ المخيمات المجانية للمساهمة في تحسين الأوضاع الصحية وتوفير خدمات طبية تخصصية متميزة في الريف اليمني

- المخيمات الطبية الاستراتيجية وطنية وإنسانية لإيصال الخدمات الطبية المجانية إلى جميع المواطنين



الصحي بين المواطنين في كيفية التعامل مع الأمراض المعدية والأمراض المزمنة وبالوسائل الصحية المختلفة.

التدريب والتأهيل

وأضاف مدير المخيمات الطبية بأن التدريب والتأهيل للكادر الفني يعتبر هدفاً أساسياً في إدارة المخيمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان، حيث يقوم أطباء الدراسات العليا بتحضير الحالات

الطبية الأجنبية والاستشارية للاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.. باعتبار أن المخيمات الطبية المجانية ليست فقط إحدى آليات وزارة الصحة العامة والسكان لإيصال الخدمات المجانية للمناطق الريفية والناحية فحسب، ولكن يجب أن تصبح استراتيجية وطنية وإنسانية تهم الجميع، كونها تستهدف بالدرجة الأولى فئات المواطنين محدودي الدخل في المناطق ذات الكثافة السكانية والناحية والبعيدة، وتهتم بنشر الوعي



الاستشاريين من المستشفيات المركزية بأمانة العاصمة والكادر الطبي المتواجد في المستشفيات التي سيتم تدشين المخيمات الطبية فيها.

استراتيجية وطنية

وقال الدكتور المحبشي: إن الهدف الأساسي لبرنامج المخيمات الطبية هو تقديم خدمات طبية مجانية مميزة للمواطن اليمني في كافة أرجاء الوطن الواحد.. باستقبال الفرق

لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، والقيادات الصحية ممثلة بمعالي وزير الصحة العامة والسكان ووكيل قطاع الطب العلاجي، بهدف توفير وتقديم خدمات طبية تخصصية متميزة وذات جودة مجاناً في مختلف المديرية المستهدفة وذات الكثافة السكانية بعموم محافظات الجمهورية، حيث نفذ العمليات الجراحية والاستشارات الطبية في تلك المخيمات كوكبة من الأطباء والفنيين

فريق طوارئ متكامل

وأوضح الدكتور محمد يحيى المحبشي مدير عام برنامج المخيمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان في تصريحه لـ (الثورة) أن المخيمات الطبية المجانية التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان تشمل مختلف التخصصات الجراحية وغير الجراحية في جميع أرجاء الوطن وتضم فرقاً طبية وفنية متخصصة تعمل كفريق طوارئ متكامل في حالة الكوارث والأزمات، كما تقوم بنشر الوعي الصحي بين المواطنين وكيفية التعامل مع الأمراض خصوصاً المزمنة والمعدية منها، بالإضافة إلى تدريب الكادر الطبي والفني العامل في المنشآت والمرافق الصحية والمساهمة في تعزيز وتوسيع التبادل المعرفي والخبرات والتجارب بين الكوادر الطبية الوطنية والفنيين على المستوى المحلي وتبادل المهارات والخبرات الطبية بين الفرق الطبية القادمة من الدول الشقيقة والصديقة لتوسيع الاستفادة من خبراتها ومعارفها في مختلف المجالات الطبية.

٥٣ مخيماً طبياً مجانياً

وأشار الدكتور المحبشي إلى أن إدارة المخيمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان قطاع الطب العلاجي، تمكنت من تدشين ٥٣ مخيماً طبياً مجاناً شملت عموم محافظات الجمهورية ومختلف المديرية والمناطق البعيدة والناحية وذات الكثافة السكانية، واستطاعت أن تجري خلالها ٢٦.٢٢١ عملية جراحية وتقديم ١٨٢.٦٣١ استشارة طبية مجاناً في تخصصات (أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، أمراض وجراحة العيون، الجراحة العامة، جراحة التجميل، جراحة النساء والتوليد، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، جراحة الأطفال، جراحة الأوعية الدموية، جراحة الفم والأسنان، أمراض الباطنية، أمراض الأطفال، أمراض الكلى، الأمراض الجلدية والتناسلية، الأمراض النفسية، أمراض القلب، الأشعة والموجات فوق الصوتية، مناظير الجهاز الهضمي، الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، تلفزيون قلب).. بالإضافة إلى صرف كميات من الأدوية والعلاجات لذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة مع كل مخيم يتم تنفيذه.. وإيصال الخدمات الطبية والصحية إلى الفئات المحتاجة.

خدمات مجانية

وأشار الأخ مدير عام المخيمات الطبية إلى أن وزارة الصحة العامة والسكان اتجهت نحو تنفيذ مخيمات طبية مجانية تنفيذاً